



منتدى الحقيقة والإنصاف - فرنسا



وداعا أيها المقاوم الشهم وداعا رفيقنا محمد بنسعيد

يرحل عنّا رجل من أفضل الرجال ومناضل من أصلب المقاومين وسياسي من أنزه الفاعلين. اعتنق محمد بنسعيد آيت ايدر النضال وهو شاب يافع بصفوف حزب الاستقلال أيام الحماية. ولقد انصهر في اجيش التحرير المغربي بالجنوب، لمتابعة الكفاح المسلح لاستكمال تحرير مجموع الأراضي المغربية التي لم يشملها استقلال 1956 والتي تتمثل في الصحراء الشرقية والغربية وبلاد شنقيط، موريتانيا حاليا. لكن مؤامرة الامبريالية الفرنسية والاستعمار الاسباني بتواطئ الخونة، حالت وذلك الهدف النبيل والذي لا زال الشعب المغربي يعاني من تبعاته الوخيمة.

وبعد الاستقلال ناضل المقاوم محمد بنسعيد في صفوف الجناح التقدمي للحركة الوطنية وكان ضمن مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وضمنه واجه القمع بالداخل وويلات النفي بالخارج. وعند تأسيس منظمة 23 مارس مطلع سبعينيات القرن الفائت لعب دورا محوريا في توجيهاتها بالمنفى. عاد مع مجموعة من رفاقه الى المغرب مطلع الثمانينات بعد عفو شملهم وأسسوا اثره منظمة العمل الديمقراطي الشعبي. التي عززت بشكل ملحوظ، القطب الديمقراطي التقدمي الوثائق لبناء دولة الحق والقانون. كما

ساهم بشكل فعّال، بداية الألفية في توحيد المكونات اليسارية المغربية ضمن حزب يساري جامع ومؤثر اجتماعيًا وسياسيًا.

لقد ظل المقاوم محمد بنسعيد آيت ايدر، وهو يناهز مائة عام من العمر، مناضلا معطاء رغم معاناة المرض ووطأة السنين، فلتترقد روحه الزكية مطمئنة راضية مرضية مع المخلصين لشعبهم وانسانيتهم.

ونحن ننحني على روح رفيقنا وعزيزنا محمد بنسعيد، نتقدم باحر التعازي وعميق المواساة لأسرته الصغيرة والكبيرة التي يمثلها رفاق دربه وأصدقائه ومعارفه ومجموع أبناء وبنات الشعب المغربي.

نم أيها الكريم بين الكرماء

قريب العين نجما في السماء

عرفتك مزايا المحبة والاخاء

وصولة النضال يوم الظلماء

طوبى لك مرتعا مع الشهداء

ذكراك في القلب وفي السناء

يا من انتسب لحق الضعفاء (ملم)

منتدى الحقيقة والانصاف – فرنسا